

تفسير القرطبي {سورة هود} 4{{}}593}} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اليك به صدرك ولا يقولوا ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او والله على كل شيء وكيل قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:00:00

فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما والا اله الا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالا لهم فيها وهم فيها لا يبخسون - 00:01:37

اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا وحبط ما صنعوا فيها وباطلون ما كانوا يعملون الحمد لله الذي انزل لنا شمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:02:40

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول لنبيه فلعلك تارك بعض ما يوحى اليه - 00:03:17

فضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير ما تقدم جانب منه معطوف ومومي ولعل للاشراق وللترجي بمعنى النهي اقوى الاقوال ان بمعنى النهي - 00:03:40

لا تترك ولعلك تارك يعني لا يكون منك هذا هو معنى لعل هنا يأتي للاشفاق وتأتيك انها بمعنى النهي او التحذير فلعلك تارك يعني لا تترك لعلك تتأخر عن الصلاة تقول لمن - 00:04:20

انت تحت ولايتك اي لا تتأخر لعلك تفعل اي لا تفعل فلعلك تارك اي لا تترك وذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم قالوا له لا تؤمن بك حتى يأتي معك كنوز او يأتي معك ملائكة تشهد لك - 00:04:50

وكان يقع له ضيق اولا للتكذيب ولكفرهم لانه يخاف عليهم من النار ولانهم يكذبونه ويسخرون منه وهو صادق فكان يقع له الم وضيق هذا الالم والضيق ربما حصل فتور عن الاجتهاد في الدعوة - 00:05:21

او الحماس لها هذه جرعة وكان يقال له لا تترك ولا تتوانى ولا تتأخر في الابلاغ لهم فلعلك يا نبي تاركون ترك الشاي اذا لم يعمله ولم يمارسه ولم يباشره - 00:05:48

ترك الصلاة ترك الصوم عيادا بالله ترك او انسان ترك الباطل ترك الغيبة ترك النميمة ترك اصحاب السوء الترك هو عدم المخالطة والمباعدة بعدين قال بعض ما يوحى اليك وهو - 00:06:09

لالتهم وشتمه لها وتسفيهه لاحلامهم وانهم ناس لا يعقلون وانهم كالانعام بل هم اضل يعبدون ما لا ينفعهم ولا يضرهم يعملون اشياء بايديهم ويعبدونها فقال له ربه لا تترك بعض ما يوحى اليك ثم قال وضائق - 00:06:35

قال العلماء ضاق صدره بضيق فهو ضيق هنا جاء بضائق ولم يقل ضيق مشاكلة لتارك ولان الصفة المشبهة اذا قصد بها الحدوث تكون باسم الفاعل كما قال ابن مالك في اللامية وفاعل صالح للكل ان قصد الحدود - 00:07:10

كل امرئ ميت اذا قصد الحدود لان مات يموت فهو ميت. لكن قال كل امرئ ماء اذا قصدت فهو جادل اذا قصد الحدود والتجدد كذلك هنا ضائق لان الضيق الذي حصل له ليس - 00:07:39

ملابس له لانه صاحب حلم وصاحب يعني صبر وصاحب يعني تحمل فلا يضيق صدره وانما هو شيء عارض ولذلك جاء الاسلوب

ضائق اذا لا تترك اي شيء مما قيل لك - 00:07:59

ان تبلغه لهؤلاء ولا يصل لك اي ضيق صراحة او لان لا يقول لولا انزل عليه كنز انت ضائق صدرك مخافة او كراهة ان يقولوا هلا انزل عليك الذل هو - 00:08:26

رسول مسكين فقير كيف هذا؟ رسول من عند الله. اولا يعطيك اموال كثيرة ولذلك هرقا لما سأل سفيان قالوا هل يتبعه يعافي الناس فقراء الناس او كبارها. قال لا ضعافا. قال ذلك الانبياء - 00:08:54

دائما يتبعهم الضعاف من الذي يقف في وجوههم اصحاب المكانة ولذلك قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل عبد الله بن ابي بن سلول كانوا يهيئون له الخرز ليتوجونه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ولا منزلة فوق النبوة سرق من ذلك ووافق عيادا بالله - 00:09:19

وكان اهله يقولون يا رسول الله اشفق عليه. والله جئت ونحن نهيه لن نجعله سيدا علينا الا يقول هلا انزل عليه كنز لو جاء معه ملك بعدين قال له انما انت نذير - 00:09:47

انت مهمتك الاشياء التي مكلف بها نذير تخوف من ينحرف عن دين الله يهدد من ذهب الى معصية الله من كفر بالله او بدينه قال العلماء لما لم يقل هنا - 00:10:06

وبشير قالوا لان المقام هي ما مقام تخويف وهؤلاء الناس آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحفز ويحمس على انه يبالي في التبليغ لهؤلاء الكفار فلا سبأ ان لا يذكر هنا ايش - 00:10:37

البشارة لا النذارة هنا لان هؤلاء القوم لم يؤمنوا والبشارة لهم غير مناسبة فلذلك اكتفى هنا انما انت نظيف كما قال هناك ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين - 00:11:01

عليك الا البلاغ انت تبلغ والله هو الذي يضع المعلومة في القلب ومن شاء فليؤمن ومن ساء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها عياد بالله وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل - 00:11:24

بئس الشراب وساءت والله لا عذر بعد هذا البيان لا عذر هذا بيان لا وراء وراه اذا انما انت نذير اي مبلغ ومخوف من لم يمثل ومبشر من سلك طريق الخير. هذي هذي وظيفته. وظيفتك البلاغ - 00:11:50

يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك ولذلك ثبت ان نبينا صلى الله عليه وسلم بلغ بدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينه عمر بكى قال ما كمل شيء الا - 00:12:18

نقف اذا تم شيء بدأ نقصانه فهو بلغ وقالوا لا فاشهد اللهم فاشهد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة وتركنا على المحجة البيضاء ذلك ربه هنا يقول له فلعلك تارك اي لا تترك - 00:12:42

ما ينزل اليك بلغه ولا يضيق صدرك بتبليغه انما وظيفتك ومهمتك الحقيقية ابلاغ ما جاءك ومن اهمه تخويف من الكفرة ولذلك يا فاطمة يا عباس يا علي لا اغني عنكم من الله من شيء - 00:13:09

لا يأتييني واحد شايل ناقة على ظهره لها رغاء اوشى لها عوار او او بقرة لها حوار كل واحد ينجو بنفسه سلوني من مالي لا اغني عنكم. اسألوني كل كل امرئ بما كسب - 00:13:38

صلوات الله وسلامه عليه يعني بين بين بعدين قال ام يقولون افتري المنقطعة ولعلماء العربية فيها ثلاثة اقوال بمعنى الهمزة او بمعنى بل او بهما او او بمعناها معا وهذا قول المعرب الكثير - 00:14:01

المنقطعة هي التي تأتي بمعناها همزة الاستفهام او بمعنى بل او او بمعناها معا وهذا اكثر القائل هو اكثر وام تكون عاطفة اذا كانت عن اثر همزة التسوية او تغني عن اي - 00:14:32

سواء علينا اجزعنا ان صبرنا بل ايقولون افتراه؟ هؤلاء الذين قال له ربه انه يبلغهم وانه عليه البلاغ ويخوفهم من الكفر قالوا انهم بل يقول هؤلاء واتى به من نفسه - 00:14:53

مفترض قال لهم طيب انتم قلتكم مفترى وقلت اختلقته فاتوا بعشر سور مثله في جماله وحسنه وفخامته وجزالته واعذوبته

وسلاسته مفتريات على زعمكم بمثله في الجمال مفترى وادعوا ولكم ان تدعوا كل من يستطيع ان يساعدكم - [00:15:30](#)

القضية اليس هذا الانصاف اليس هذا التحدي السافر؟ قالوا انت اختلقت طيب انا اختلفت بعشر سور مثله مثله في الجمال والحسد والجزالة والتنسيق ولذلك القرآن معجز واعجاز القرآن من ثلاث جهات - [00:16:15](#)

الجهة الاولى الاخبار بالمغيبات وهذا لا يختص به تشترك معه الكتب الجهة الثانية امة امية النبي صلى الله عليه وسلم لانه رجل لا يقرأ ولا يكتب ويأتي بهذا الكلام. الجهة الثانية - [00:16:54](#)

اسلوب القرآن واسلوب القرآن الاعداد فيه منحصر فيه نقاط اول نقطة انه لا يعهد كلام طويل ويكون جميلا قل له الا القرآن القصيدة يكون فيها البيت والبيتان جميل والديوان تكون فيه القصيدة والقصيدتين - [00:17:17](#)

والخطبة تكون فيها المقطع والمقطعين اما كلام كله جميل لا يعهد الله في القرآن من اوله الى اخره جبين لا توجد فيه كلمة ضعيفة لا توجد فيه كلمة ركيكة لا يوجد فيه نزول - [00:17:46](#)

هذا لا يعهد الا في القرآن بكامله اخذ الجمال ولذلك فيه الرصد وفيه الافصح وفيه الذي يصل الى اعلى شيء ما فيه ركيك في اقل ما فيه فصيح وافصح وفوقهما - [00:18:08](#)

وقال الخطابي ان اركان الكلام ثلاثة ومعنى ورباط ناظم بين اللفظ والمعنى اذا اركان الكلام ثلاثة لفظ ومعلم ورباط ينظم بين اللفظ والمعنى فاختر الله لكلامه احسن الحروف في احسن الكلمات - [00:18:36](#)

في احسن الجمل في احسن النظم لان الله علمه محيط بكل شيء والبشر علمهم عاجز عن كل شيء فلذلك اودعه من الجمال والجلال والحسن ما اذا سمعه الفاهم قال لا اله الا الله - [00:19:09](#)

ولذلك قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولذلك قالوا ذهب الناس كل مذهب في معرفة الاعجاز - [00:19:32](#)

ولم يصدروا عن ري لم يصبروا عري يعني ما استطاعوا ان يستوعبوا هذا لكنه معجز النقطة الثانية انه لا يعلم متقلب يتكلم في كل المعاني ويكون كلامه جميل لكن واحد يحسن - [00:19:55](#)

بالوصف واحد يحسن في الرثاء واحد يحسن الهجاء واحد يحسن في النسيج واحد يحسن في التاريخ اما يحسن في كل شيء لا يعهد الله في القرآن كل ما تعاطى شيء يكون جميلا فيه - [00:20:25](#)

لا يعهد هذا الا في القرآن النقطة الثالثة لا يعهد ان يتنقل من كلام الى كلام ولا تظهر ولا يدين ولا يبين المفصل لذلك تجد يقول بل عدي عن هذا وكلا ويظهر - [00:20:44](#)

التنقل من محل لمحل القرآن يتكلم عن التوحيد وعن الاحكام ويتنقل من محل لمحل ولا يظهر مكان التركيبة لجماله وحسنه كذلك لا يعهد ان يعني يتعاطى الاشياء الجديدة التي لم تعهد ويبرع فيها - [00:21:08](#)

لذلك اذا تكلم المتكلم في شيء جديد لا يمكن ان يحسن لانه امر جديد اما القرآن فجاء فيه الصلاة والصوم والزكاة وجاء بامور جديدة وبرع فيها غاية البراعة الى اخر النقاط - [00:21:35](#)

التي ذكرت في هذا الجانب ولذلك ادراكه لعجازه من جهتين من اعطاه الله فهما وعلماء وملكة وتذوقا لاساليب ومعرفة بالدلالات اذا سمع القرآن ادرك بفهمه وبصيرته وعلمه انه معجز - [00:21:56](#)

اذا لم تعلم الذي عرف الاساليب وبما يجمل الكلام وبما يقبح الكلام وشروط حسن الكلام. اذا سمع القرآن علم ان البشر اما الذي لم يصل الى ذلك علم ان قريشا - [00:22:24](#)

جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكتاب وهم نسن واصحاب فصاحة وبلاغة وقد وصلوا في ذلك الى اعلى درجة وقال لهم انا رسول صلى الله عليه وسلم ودليلي على رسالة هذا الكلام الذي يقال له القرآن - [00:22:43](#)

فان كنتم مكذبين بي فاتوا بمثله فعدلوا عن الاتيان بمثله وقتلوا وفقدوا اموالهم وذرايهم وانفسهم ويستحيل انهم لو كانوا يستطيعون ان يأتوا بمثله يتركون الاتيان بمثله ويفقدوا انفسهم واماوالمهم وعلم بذلك - [00:23:06](#)

كما انه يستحيل الانسان ان يكون عنده ماء زلال ويموت عطشا ولا يشربه الا اذا كان عاجزا عنه اذن الحمد لله هذا القرآن هو معجزة نبينا وهو قائم الى قيام الساعة ومحفوظ - [00:23:28](#)

وكل ما نحتاج اليه نفتح المصحف ونحصنه اي شيء اي حكم كل شيء حكم تفتح اداب اخلاق كل ما تحتاجه تفتح القرآن وتدعو فيه ديارا لكل شيء ومن اصدق من الله قيلا - [00:23:55](#)

معجزة قائمة كل ما نحتاجه موجود في القرآن حري بنا ان نعطيهِ الوقت بنا ان نقرأه تنتهي الاوامر نجتنب نواهيه تتأدب بادابه. نتخلق باخلاقه. فاننا ان فعلنا ذلك دفعنا في دنيانا واخرانا - [00:24:20](#)

بل ايقولون افتراه؟ قل فاتوا بعشر سور مثله مشتريات بزعمكم وادعوا نادوا واطلبوا ان استطعتم غير الله ليساعدكم على الاتيان بمثله فان لم يستجيبوا لكم قال فإن لم يستجيبوا لكم قال - [00:24:45](#)

قل لهم على سبيل العظمة او اخاطب معها المسلمون وعجزوا فاعلموا ان ما انزل به علم الله انزل علم الله وبارادته او انزل متلبسا بمعلوم الله الذي احاط بكل شيء فجعله معجزا لاجل ذلك - [00:25:12](#)

اي انزله الله عالما بنزوله اراد نزوله او انزله الله مصحوبا بعلمه الذي احاط بكل شيء فهو معجز انزله متلبسا بالاعجاز اذا فهل انتم مسلمون؟ يعني ادخلوا في الاسلام بمعنى الامر - [00:25:46](#)

اسلموا ادخلوا في الساق ادخلوا في السلم كافة لا تتركوا بابا من الاسلام الا دخلتم فيه. ولا يبقى احدكم الا دخل في الاسلام اذا هذا التحدي سافر وبيان ان هذا القرآن من عند الله - [00:26:14](#)

وانه معجزة خالدة الى قيام الساعة وان كل ما تحتاجه الامة موجود فيه فحري بنا ان نحل مشاكلنا من كتاب ربنا والله يقول ومن اصدق من الله قيلا والله يقول قوله الحق - [00:26:32](#)

ويقول ونزلنا عليك الكتاب لكل شيء اذا اي شيء نحتاجه موجود في القرآن فحري بنا ان نبحث عما نحتاجه في كتاب ربنا وقد امر في القرآن بتدبره لان من تدبر القرآن - [00:26:51](#)

خرج منه ما يحتاجه كتاب انزلناه اليك مبارك كثير الخير كثير النفع كثير البركة ليتدبروا آياته يستخرج منها ينظر في الفحواء ينظر في المفهوم ينظر في المنطوق ينظر في الموافق ينظر في المخالف ويستخرج - [00:27:17](#)

فان ذلك يسعدهم في دنياهم واخرى مما قال جل وعلا من كان يريد الحياة الدنيا يريد الحياة الدنيا يريد في طاعتي وباعماله وبتصرفاتي الحياة الدنيا نوفي اليه جواب الشرع اعماله فيها. يعني نعطيهم اجرهم فيها. وهم فيها في الدنيا لا يبخسون - [00:27:48](#)

لا ينقصون من اعمالهم شيء اولئك هؤلاء الذين ارادوا باعمالهم الدنيا ولم يردوا الله يوم القيامة لا يجدون عملهم ليس لهم في الآخرة الا النار وهذه الآية مقيدة باية الاسراء من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها - [00:28:29](#)

للتحقيق انها غير منسوخة وانما هي مقيدة بالآية الاخرى مخصصة فيه ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو ملك فاولئك ولذلك هذا كما قلنا هذا الكتاب جاء ليبين للناس كيف الطريق - [00:28:56](#)

هذه طريق النجاة وهذه طريق الهلاك هؤلاء اصحاب النجاة هؤلاء اصحاب الهلاك. هؤلاء صفات الناجين هؤلاء الصفات الهالكين هذه اوامر وهذه نواهي كل شيء مبين اذا بعض الناس اذا اراد ان يحج - [00:29:19](#)

ماذا يقول ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة ومن الناس من يقول وماله في الآخرة من خلاق هذا هو الذي ما لا يريد العاجلة من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها - [00:29:43](#)

هذا يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلق ما له شغل نريد يكون عنده مال عنده اولاد عنده جاه عنده صحة الآخرة متأخرة يا ويل ومن الناس من يجعل الدنيا - [00:30:07](#)

للاخرة اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة يزرع هذا تصلح للدنيا والاخرى فلذلك عدم الانتباه من هذا هو الذي يوبق الانسان ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم ورد عنه انما الاعمال - [00:30:27](#)

هذا اظن اول حديث في صحيح البخاري ارجعوا له في شرح الحفو بالحجر ذكر فيه سبعين مسألة كيف الانسان يجعل اعماله تكون

له؟ صلاة صوم نفقة التعامل مع الآخرين ولذلك فمن كانت هجرته الى الله ورسوله - [00:30:54](#)

ومن كانت هجرته الى ما الى امرأة ينكحها الى الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها وهجرته الى ما هجر اليه هذا هذا الحديث يدخل في سبعين باب من ابواب العلم - [00:31:21](#)

تمايز الفروق فرض كفاية فرض عين فرض موسع فرض سنة ندب مباح. النية هي اللي تمايز الأعمال ولذا عملي يكون قليل تصحبه النية يكون كبير عمل كبير يفقد النية يكون صغير - [00:31:42](#)

مهم جدا وهذا ثمرة العلم انك تعرف النية وتعرف كيف توظف اعمالك تربح فيها اكبر ربح فائدة العلم ان اعمالك تربح فيها الجهل يخلي اعمالك ما فيها ربح النية ناقصة والعمل ناقص. والمعرفة ناقصة. فيكون الانسان اعماله مقوضة - [00:32:08](#)

لذلك لا يوجد شيء انفع من العلم اذا تعلمت يكون العمل القليل تربح فيه اما اذا لم تتعلم العمل الكثير يخرب عليك اذا فان لم يستجيبوا لك وعجزوا عن ان يأتوا بمثله - [00:32:33](#)

فاعلموا ان ما انزل هذا القرآن بعلم الله اي بمعلومه الذي احاط بكل شيء وانه المعبود بحق فانتهاوا عن الشرك والكفر والضلال والسخرية وعن مخالفة نبيي ثم قال من كان يريد - [00:32:53](#)

الدنيا يعطى ولكن ليس له في الآخرة نصيب ومن كان يريد الدنيا والآخرة نعطيهم له لان الله يقول ادعوني استجب لكم وهو كريم هؤلاء الذين هذه حالتهم ليس لهم في الآخرة الا النار - [00:33:17](#)

وحبط بطل ما صنعوا ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون والله ما بعد هذا من بيان اذا ما الحل؟ الحل اننا نعطي وقت لنعلم ونعمل الحل نعلم ونعمل هذا هو حل الدنيا ما لها علاج - [00:33:39](#)

الا ان نتعلم وش ونعمل نتعلم لانه العمل لا يقبل الا اذا كانت على المواصفات المطلوبة ونتعلم مواصفات العبادة حتى تقبل ونعمل وما اردناه يعطيه لنا ربنا لانه قادر وكريم - [00:34:11](#)

ولا تخفى عليه خافية امره اذا اراد شأن وعلمه حاط لكل شيء وما تسقط من ورقة ولا يضيع وقوله الحق ما الذي نريد اذا بنصرف اوقات الى ان نعرف ما الذي يلزمنا - [00:34:34](#)

ما الذي يحرم علينا؟ ونلتزم والله يصلح لنا واخرانا واي شيء اعظم من ان يصلح للعبد دنياه واخراه ما الذي يريد لما لا تتعلق بغير الله؟ لما لا تعمل لغير الله - [00:35:01](#)

لما لا تخالف امر الله؟ لما لا تقدم على نهى الله؟ والله كريم وقادر ولا يضيع اجر من احسن عملا وكل ما اردت يعطيك من كان يريد ثواب الدنيا عند الله ثواب الدنيا والآخرة - [00:35:22](#)

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد لذلك اكبر فوز واكبر سعادة ان يبعد العبد من النار ويدخل الجنة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا - [00:35:40](#)

الاولاد المال الاصدقاء الشهوة المحمدة الدنيا الشيطان يعني يحيطوا بك ويبعدك لكن الانسان لا بد يجاهد والذين جاهدوا فينا والذين جاهدوا ايه ده لنهدينهم اذا فلنعمل بطاعة الله ونلتزم ونعرف الطيبين ليساعدونا - [00:36:03](#)

ونتعاون على البر نعم والتقوى اهم شيء العلم العلم لابد من العلم المسلم الذي يعيش بين ظهراني المسلمين لا يسمح في جهل فروض العين المسلم الذي يعيش بين المسلمين لا يسمح في جهل فروض العين - [00:36:41](#)

ما يسمح يقال الم تكن بين المسلمين؟ فلا بد ان نتعلم فروضنا ونرفض الناس نكرمها جميعا الطيب نكرمه لانه طيب والباطل نكرمه لازالة البطالة عنه فقال ما استعبد الانسان احذروا نبينا صلى الله عليه وسلم ما خالطه شخص - [00:37:08](#)

الا احب الاسلام فيه وربنا يقول لقد كان لكم في رسول الله الطيب نكرمه لانه طيب والباطل نكرمه لازالة البطالة عنه كل الناس يكرمها ولا تغاضى عنها. ولذلك الله قال - [00:37:37](#)

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت اعبا كل الشرائع التي تخالطها امرت بالاحسان اليها - [00:37:55](#)

لان هذا دين الدين الاحسان في احسان الدين يأمر بالاحسان في كل شيء اذا قتلتم فاحسنوا القدرة الله اكبر. دين عجيب يأمر بالاحسان ويأمر بان تعبد الله بالاحسان ان تعبد الله كأنك - [00:38:16](#)

حتى لا يكون فيه رياء ولا يكون فيه نقص لان من يراك تحاول امش هل تتقن الامر امامه نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا - [00:38:41](#)

ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا آخرتنا التي اليها معادنا. واجعل - [00:39:00](#)

الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. دقها وجلها اولها وآخرها على اليتامى والسبع. اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار - [00:39:21](#)

اللهم انا نسألك الجنة اللهم انا نسألك الجنة سبحانه ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما معنى السخرية - [00:39:36](#)

سخر منه يسخر اذا دخل شخص ثوبه اسمال او سنونه مكسرة او اعينه جاحرة او جسمه كبير او جسمه نحيل يقول انظروا اليه ويضحك او فيه عرج او فيه عمش - [00:39:54](#)

ينظر اليه ويقول انظروا الى هذا. شوف مسكين يسخر منه يعني يجعله سخرًا يعني ولذلك قال لا يسخر قوم من قوم اما لثلاثة ثيابه او لعدم جمال فيه او لبدانة او للحافة او لطول او لقصر - [00:40:21](#)

او لذعة في فيه او شيء في جسمه يضحك الناس. انظروا الى مشيئته. انظروا الى كلامه انظر الى اعينه او الى فمه ويضحك الناس منه يعني يستنقصه ويحتقره ويراه يعني كأنه - [00:40:43](#)

ادنى من الناس هذه هي السخرية ولذلك قال عسى ان يكونوا خيرا منهم ربما يكون المسحور منه افضل من الساحر وبعدين زاد الامر وضحا قال ولا نساء من نساء. عسى ان يكن خيرا منهن - [00:41:04](#)

وهذا اتى به ربنا بعد ان قال فاصلحوا بين اخويكم امر بالصلح وسد منافذ خلخلة الاخوة ستة وهذا الدين معجز يعني كل خلخلة الاخوة من هذه الامور الستة السخرية والترايز بالالقاب - [00:41:22](#)

الهمز والتجسس والغيبة والظن ست امور هي كبريات خلخلة الاخوة بين المسلمين فامر بالصلح وسد منافذ خلخلة الاخوة. حتى تكون الاخوة كاملة. ديننا دين راقى لكن نحن نائمون الامة نائمة - [00:41:43](#)

الصف الاول ينظر الى اخيه ويقول له اكرهك في الله اخوك والله النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه. كيف تكرهه اخاك يا اخي - [00:42:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكمل ايمان احد حتى يحب لاهيه ما يحب لنفسه. نرجو الله تعالى ان يرزقنا الاتباع والاستقامة يقول القانع والمعتز القارع سفاح المنقنيعة وقناعة - [00:42:21](#)

العبد حر اذ قنع والعبد حر ان قنع فاقنع ولا تقنع ما بقاش يقول يشيد سوى الطمع اطعموا القارع اي المتعففه والسائل والمعتز الواسطة بينهما على اصح التفاسير. وهذا اعجاز القرآن - [00:42:39](#)

يعني الذي يسأل اعطوه والذي يتعفف اعطوه. والذي لا يسأل ولا يتعفف وانما يتعرض اعطوه. وهو المعتز على اصح التفاسير دي الجميل اعطوا كل الناس من تعفف ومن سأله ومن كان بينهما. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى - [00:43:03](#)

جنة - [00:43:24](#)